

تقييم البراغما الأسلوبية لترجمة القرآن الإلكتروني في سورة فاطر إلى اللغة الإندونيسية

A PRAGMATIC STYLISTIC EVALUATION OF THE ELECTRONIC QUR'AN TRANSLATION IN SURAT FATIR INTO INDONESIAN LANGUAGE

Mirwan Akhmad Taufiq^{1*}, Achmad Yani²

¹ Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

² Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Brunei Darussalam

Article Info

Article History:

Received: 30 January 2024

Revised: 24 March 2024

Accepted: 14 May 2024

Published: 22 June 2024

*Corresponding Author:

Name:

Mirwan Akhmad Taufiq

Email:

mirwan@uinsa.ac.id

Abstract

This study aims to verify the authenticity of the two translations of the digital Qur'an into the Indonesian language, its suitability, and its translation comparison of two digital Qur'ans. The researcher relied on the qualitative descriptive approach by pragmatically translating the digital Quran. The primary source of this study is <https://quran.kemenag.go.id/> and <https://kalam.sindonews.com/quran>. The study concluded that the two digital Qurans have a correct translation, but some translation errors must be noted and modified. The two digital Qurans did not have a certificate of correction from the Qur'an Correction Committee at the Ministry of Religious Affairs. They did not contain information to document the authenticity of the Quran texts, and the translation reference was referred to as a printed and published source. Digital matters may be deleted and hidden due to electricity, network, or device, so it must have relied on a printed Qur'an.

Copyright © 2024, Mirwan Akhmad Taufiq, Achmad Yani

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



Keywords:

Pragma-Stylistic; Evaluation; Translation of the Digital Quran.

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من صحة ترجمتي القرآن الرقمي إلى اللغة الإندونيسية، ومدى ملاءمتها، ومقارنة ترجمتها بينهما. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي النوعي من خلال ترجمة القرآن الرقمي بنظرية البراغما الأسلوبية. والمصدر الأساسي لهذه الدراسة هو القرآن الرقمي لوزارة الشؤون الدينية والقرآن الرقمي لصحيفة سيندونويس. ومن نتائج هذه الدراسة أن المصحفين الرقميين لهما ترجمة صحيحة، ولكن هناك بعض الأخطاء في الترجمة التي يجب الانتباه إليها وتعديلها. المصحفان الرقميان لم يكونا حاصلين على شهادة تصحيح من لجنة تصحيح القرآن الكريم بوزارة الشؤون الدينية. ولم يحتو المصحفان على معلومات لتوثيق صحة النصوص القرآنية، والإشارة إلى مرجع الترجمة كمصدر مطبوع ومنشور. فالأمور الرقمية قد تحذف وتختفي بسبب الكهرباء أو الشبكة أو الجهاز، فلا بد من الاعتماد على مصحف مطبوع رسمي.

كلمات أساسية: تقييم؛ البراغما الأسلوبية؛ ترجمة المصحف الرقمي.

المقدمة

لقد تغلغلت رقمنة التعليم في جميع جوانب عناصر التدريس. وصيغ عرض المواد التعليمية ونهج التعليم المباشر وغير المباشر واستخدام الوسائل التعليمية وتقييم عملية التدريس باستخدام الرقمنة. وتوصلت الدراسة العلمية إلى نتيجة أن فيها علاقةً قويةً بين التحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين واستخدامهم التقنية الرقمية، كلما زاد التفوق زادت مهارتهم في استخدام التقنية.¹ ومن هذه التقنية استخدام القرآن الرقمي لدى المسلمين، شبابهم وشيوخهم. والواقع يُعتقد أن هذا الاستخدام للقرآن الرقمي يزيد الأنشطة في قراءة القرآن وفهمه ودراسته، مما يترتب ذلك على غرس التقوى الفردي والاجتماعي وسط نمو الحديثة والعولمة.² وأكد أُلوي أن حفظ القرآن فضلوا على استخدام المصحف الرقمي من استخدام المصحف المطبوع، وذلك لأن المحتوى المنصوص عليه يقرؤونه بالسهولة والبساطة، ويفتحونه في أي مكان حتى عبر الهاتف الذكي.³ ومعتمداً على ذلك، رجّحت شرعية الفقه الإسلامي التي تنص على أن مكانة المصحف الرقمي هي نفسها المصحف المطبوع من حيث المحتوى المقروء، بل يمكن للمرء لمسه من دون الوضوء؛ لأنه في الحقيقة الجهاز الرقمي في شكل المصحف الرقمي.⁴ ولكن الأسف الشديد ظهر جم غفير من الناس صمّموا أجهزة مختلفة، وقدموها في شكل المصحف الرقمي؛ مما يؤثر في ظهور المشكلات. ومن هذه المشكلات أن المصاحف الرقمية الكثيرة لم يحصل جميعها على شهادة قانونية من الحكومة. ويحتمل حدوث الخطأ عند النسخ واللصق، بل إعادة كتابة المصحف.

واستناداً إلى ذلك، ينقسم المصحف الرقمي بشكل عام إلى ثلاثة أشكال. أولاً، شكل البرنامج المطبق على أجهزة الحاسوب مثل Holy Qur'an, Zekr, al-Qur'an Digital, Qur'an Reciter لأجهزة

¹ Elena V. Frolova, Olga V. Rogach, and Tatyana M. Ryabova, "Digitalization of Education in Modern Scientific Discourse: New Trends and Risks Analysis," *European Journal of Contemporary Education* 9, no. 2 (2020): 313, <https://doi.org/10.13187/ejced.2020.2.313>; Dewi Umi Hanifah, Imam Makruf, and Moh. Abdul Kholiq Hasan, "Fa'aliyah Instagram Fi Itqan Al-Mufradat Al-Arabiyah Fi Jil Al-Alfiyah," *An Nabighoh* 25, no. 1 (2023): 41, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i1.6440>.

² Aam Abdussalam, Mohammad Rindu Fajar Islamy, and Muhamad Parhan, "Al-Quran Digital Vs Al-Quran Cetak: Menjelajahi Perspektif Mahasiswa Terhadap Pemanfaatannya Dalam Dimensi Globalisasi," *Nun: Jurnal Studi Alquran Dan Tafsir Di Nusantara* 7, no. 1 (2021): 267, <https://doi.org/10.32495/nun.v7i1.236>.

³ Engku Ahmad Zaki Engku Alwi et al., "Digital Quran Applications on Smart Phones and Tablets: A Study of the Foundation Programme Students," *Asian Social Science* 10, no. 15 (2014): p212, <https://doi.org/10.5539/ass.v10n15p212>.

⁴ Idris Hariz Ahmed, "Ruling on Touching the Updated Qur'an Digital," *Islamic Sciences Journal* 13, no. 9 part 2 (2022), <https://www.iasj.net/iasj/article/253254>.

الحاسوب. وثانيًا، شكل المواقع الإلكترونية الموجودة على الويب مثل www.dudung.net, www.jkmhal.com, www.searchquran.net وغير ذلك. وثالثًا، شكل تطبيقات الهاتف أو المحمول/الجوّال مثل Pocket Quran, Qur'an Reader Pro, Quran, Moshaf.⁵ وتحتوي نصوص هذه المصاحف الرقمية على رواية واحدة، وهي رواية حصف عن عاصم. ومن بين الصفحات التي تقدم جميع روايات تلاوة القرآن حسب رواية العشرة هي مجمع طباعة الملك فهد.⁶ وأصدرت وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا تطبيقًا للمصحف الرقمي سمي بـ Digital Al-Quran على رواية حفص عن عاصم فقط، ورُحِّب به ترحيبًا حارًا جمهور السكان الإندونيسيين.⁷ ومع ذلك، حذرت الوزارة بالانتباه المتكرر عند استخدام المصاحف الرقمية من وجود الأخطاء فيها، وخاصة في اختلافات الترجمة الرقمية للقرآن، والذي تمّ اتهام بعض التطبيقات بوجود عدة أخطاء.⁸ تظهر هذه الأخطاء أحيانًا بسبب الاختلافات في إعادة الكتابة أو نسخ اللصق أو طرق التصوير.⁹

وأنجزت وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية تطوير تطبيق القرآن الخاص بالوزارة، والذي نُفِّذ من قبل لجنة تصحيح القرآن (LPMQ). ومع ذلك، لا تستطيع الوزارة إيقاف وجود تطبيقات أخرى تحتوي على تطبيق المصحف الرقمي، لذلك، فهناك حاجة إلى دليل عمل فيه إرشادات تتعلق بتقنيات الإنشاء لتطبيقات المصحف الرقمي. وهذه الإرشادات تصرّخ بأن التطبيقات كلها تقبل للتعديلات والتكيفات إذا خالفت شهادة قانون الوزارة، وذلك لبغية الوصول إلى رعاية المصحف الرقمي على المستوى الصحيح؛ لأن المصحف الرقمي قد يتأثر بتغير الكهرباء أو الشبكة الضعيفة أو الرقمية الأخرى. وهذا لا يحدث للمصحف المطبوع. وكذلك نظام التشغيل والجودة يستحقّ التعديل والتكيف دوريًا.¹⁰

⁵ Mahmud Mahmud, Abidin Abidin, and Malkan Malkan, "Perkembangan Fitur Al-Quran Digital Masa Kini," *Prosiding Kajian Islam Dan Integrasi Ilmu Di Era Society (KIIIES) 5.0* 1, no. 1 (2022), <https://jurnal.uindatokarama.ac.id/index.php/kiiies50/article/view/1093>.

⁶ "King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex," 2024, <https://qurancomplex.gov.sa/en/>.

⁷ Abdul Hakim, "Masyarakat Menyambut Positif Adanya Quran Digital Kemenag," *Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an*, 2016, <https://lajnah.kemenag.go.id/berita/masyarakat-menyambut-positif-adanya-quran-digital-kemenag.html>.

⁸ Muchlis M Hanafi, "Penjelasan tentang Dugaan Kesalahan Terjemah Al Quran Kementerian Agama," <https://www.kemenag.go.id>, 2017, <https://kemenag.go.id/nasional/penjelasan-tentang-dugaan-kesalahan-terjemah-al-quran-kementerian-agama-heu6b7>.

⁹ Mishal Almazrooe et al., "Integrity Verification for Digital Holy Quran Verses Using Cryptographic Hash Function and Compression," *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences* 32, no. 1 (2020): 24–34, <https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2018.02.006>.

¹⁰ Debi Ayu Puspitasari, "Kebijakan Pentashihan Aplikasi Al-Qur'an Digital Di Indonesia: Studi Perkembangan Aplikasi 'Al-Quran Kementerian Agama' Dan Permasalahannya," *J-PAI: Jurnal Pendidikan*

وبقي أن اختلفت علامة الوقف والوصل والسكتة لوقف قراءة القرآن واستمرارها وبتأيتها مجدداً، وذلك مثل المصحف المعياري لوزارة الشؤون الدينية يختلف بالمصحف من طباعة المدينة المنورة. لديهما علامات الوقف والوصل المختلفة، ولكن هذه الاختلافات لم تؤد إلى اختلاف فهم الآيات.¹¹ فالآن، تكمن الأهمية في مراعاة الترجمة، حتى لا يختلف بعضه البعض. وغالباً ما تؤدي هذه الاختلافات إلى تضارب إذا انحرفت الترجمة عن الغرض من النص الأصلي. مثل الصراع بين ترجمة وزارة الشؤون الدينية وترجمة محمد طالب. ادعى محمد طالب بعد دراسته للمصحف المعياري وجود ٣٤٠٠ نقطة خاطئة في ترجمة القرآن، ثم كتب هو ترجمته الخاصة للقرآن. وعلى الرغم من ذلك، أكد خريز في نهاية بحثه أنه لم يتم العثور على فروق ذات دلالة مخالفة للمعنى المراد في ترجمة القرآن. تلتزم الوزارة بالترجمة الحرفية، بينما كان الطالب يعتمد على الترجمة التفسيرية.¹² وهذا النوع من الترجمة التفسيرية نشرها طالب في إندونيسيا.¹³ وزاد ذلك قريش شهاب لا يمكن ترجمة القرآن بطريقة الترجمة الحرفية، بل يجب استخدام طريقة نقل المعنى بين اللغتين أي الترجمة المعنوية، حتى لا تقلل الترجمة من المعنى الوارد في نص القرآن.¹⁴

والنقاش حول الترجمة قديم، حيث اعتمدت مجموعة من الخبراء على الترجمة بأنها تحويل الكلمة أو الجملة من لغة مترجمة إلى لغة الهدف.¹⁵ واعتمدت مجموعة أخرى على أنها إعادة الإنتاج اللغوي من لغة مترجمة إلى لغة الهدف من حيث المعنى اللغوي والأسلوب اللغوي.¹⁶ دلت الأولى على أن الترجمة هي التحويل (replacement) ودلت الثانية على أنها إعادة الإنتاج (reproduction). وعند منهج ترجمة

Agama Islam 8, no. 1 (2022), <https://doi.org/10.18860/jpai.v8i1.13425>; Khurram Khan and Yasser Alginahi, "The Holy Quran Digitization: Challenges and Concerns," *Life Science Journal* 10, no. 2 (2013), http://www.lifesciencesite.com/lsj/life1002/024_B00459life1002_156_164.pdf.

¹¹ Lilik Umami Kalitsum Lilik and Mulqi Yagiasa Ulfah, "Diferensiasi Tanda Waqaf Mushaf Standar Indonesia 2008 Dan Mushaf Madinah 1439 H," *QOF* 6, no. 1 (2022): 23–48, <https://doi.org/10.30762/qof.v6i1.138>; Abdul Hakim, "Perbandingan Rasm Mushaf Standar Indonesia, Mushaf Pakistan, Dan Mushaf Madinah," *SUHUF* 10, no. 2 (2018): 371–404, <https://doi.org/10.22548/shf.v10i2.291>.

¹² Muhammad Muhammad, "Dinamika Terjemah Al-Qur'an (Studi Perbandingan Terjemah Al-Qur'an Kemenerian Agama RI Dan Muhammad Thalib)," *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis* 17, no. 1 (2018): 1, <https://doi.org/10.14421/qh.2016.1701-01>.

¹³ Rizqa Ahmadi, "Model Terjemahan Al-Qur'an Tafsiriyah Ustad Muhammad Thalib," *Center of Middle Eastern Studies (CMES)* 8, no. 1 (2015), <https://jurnal.uns.ac.id/cmest/article/view/11624>.

¹⁴ Istianah Istianah and Mintaraga Eman Surya, "Terjemah Al-Quran Quraish Shihab Pada Ayat Produksi, Distribusi, Dan Konsumsi," *Islamadina: Jurnal Pemikiran Islam*, 2019, 113, <https://doi.org/10.30595/islamadina.v0i0.5633>.

¹⁵ John Cunnison Catford, *A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics* (London: Oxford University Press, 1965).

¹⁶ Eugene Albert Nida and Charles Russell Taber, *The Theory and Practice of Translation* (Leiden: Brill, 1982).

القرآن الكريم يعرف بالمنهجين؛ الترجمة الحرفية والتفسيرية. والترجمة الحرفية هي نقل لغة إلى أخرى مع مراعاة موافقة الأساليب وجميع معاني تراكيبيها في اللغة الهدف.¹⁷ وسمى الزرقاني بمصطلح الترجمة اللفظية والترجمة المساوية.¹⁸ والترجمة التفسيرية هي شرح لغة إلى أخرى لتبليغ المعنى المراد من عدم مراعاة الأساليب في اللغة الأولى إلى اللغة الهدف.¹⁹

وهذه الدراسة في ترجمة القرآن عند الدراسات الحديثة يمكن تقويمها بنظرية البراغما الأسلوبية. وهي دراسة تجمع بين البراغما والأسلوبية. ودراسة البراغما الأسلوبية في القرآن الكريم (pragmatic-stylistic) قدّمها أول مرة علي البشير وإخوانه عند القيام بتقويم ترجمة القرآن إلى اللغة الإنجليزية من ثلاث ترجمات المختلفة.²⁰ وهذا المصطلح مركّب من الكلمتين؛ البراغماتية والأسلوبية. والدراسة البراغماتية (pragmatic) هي دراسة تربط بين بنية اللغة واستخدامها أو دراسة الظروف العامة ومطابقتها للتواصل اللغوي. بينما كان مصطلح الأسلوبية (stylistics) تركز دراستها على اللغة المستخدمة للأعمال الأدبية. وهو علم متعدد التخصصات بين اللغويات والأدب خاصة في تطبيق علم اللغة عند تنسيق أسلوب اللغة. تشير البراغماتية إلى استخدام اللغة في سياق المواقف، بينما كان الأسلوب يشير إلى استخدام أنماط اللغة في الكلام. وفي البراغماتية، يرتبط أيضاً استخدام أسلوب اللغة في الكلام الذي يُطلق عليه عادةً بالحكمة.²¹ لذلك، ترتبط البراغماتية والأسلوبية ارتباطاً وثيقاً في القيام بدراسة اللغة، واقترب بعضها البعض في مجال تدقيقها.

وتهدف البراغماتية بشكل أساسي إلى تفسير كل من المعنى الضمني والمعنى الصريح. لا يفحص تحليل البراغماتي المعنى السطحي للنص فحسب، بل يقوم بذلك أيضاً في أثناء ربطه للنص بالسياق الذي له صلة بالواقع. وبالتالي، فإن السياق الاجتماعي الذي يتم فيه إنتاج النص له أهمية كبرى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الطريقة التي يتم بها إنتاج النص وفهمه يمكن أن توضح أيضاً عن الطريقة التي يمكن تفسيرها بها

¹⁷ Muhammad Husain al-Zahabi, *Al-Tafsir Wa Al-Mufasssirun Juz 1* (Addis Ababa: Maktabah Mus'ab ibn Umair al-Islamiyyah, 2004).

¹⁸ Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani, *Manahil Al-'Irfan Fi 'Ulum Al-Qur'an* (Beirut: Dar el-Fikr, 1996).

¹⁹ Manna' Khalil Al-Qattan, *Mabahis Fi Ulum Al-Qur'an* (Egypt: Maktabah Wahbah, 1995).

²⁰ Ali Albashir Mohammed, Majda Babiker Ahmed, and Dina Ali Abdullah, "A Pragma-Stylistic Assessment of Three Translations of the Meanings of Surratt Fatir into English," *Theory and Practice in Language Studies* 9, no. 1 (2019): 18, <https://doi.org/10.17507/tpls.0901.03>.

²¹ G. Leech, "Corpus Annotation Schemes," *Literary and Linguistic Computing* 8, no. 4 (1993): 275, <https://doi.org/10.1093/lc/8.4.275>.

في الآونة الأخيرة. تعتبر البراغمية أحد المستويات الأساسية للأسلوب. وأكد كلارك، أن التحليل الأسلوبي معروف بتحديد الأنماط الأسلوبية في النص أو الكلام للتعليق على جودتها.²² والتحليل البراغمي يجب أن يسبقه التحليل الأسلوبي؛ لأن تحليل السمات البراغمية للنص دون فحص ميزاته الأسلوبية لا يمكن أن يؤدي إلى نتائج شاملة. وبعبارة أخرى، فلا يمكن الاقتراب من نية المؤلف أو المترجم أن تُفحص من خلال التحليل البراغمي دون التدقيق في النص من وجهة نظر لغوية لمعرفة كيف يلعب المعنى الذي فُحص من خلال التحليل الأسلوبي. ومن ثم، فإن نهج البراغما الأسلوبي يخدم شكلاً مناسباً لترجمة النص الذي يوافق الواقع والأسلوب، حيث يحاول تغطية العناصر جميعها التي تستحق الدراسة. ويضاف إلى ذلك، يتركز التحليل البراغمي الأسلوبي على شكل أساسي من العلاقة بين النص وأسلوبه، ويقال إنه يعمل على أساسيات تحليل الخطاب.²³

وتطبيق الدراسة البراغمية يُعرف من خلال النغم الصوتي والنبر العالي أو المتدني. فالرجل الذي قال /أغلق الباب/ بنغمة منخفضة تفيد معنى الأمر والاستعانة، وبنغمة مرتفعة تفيد معنى النهي والتهديد. وهي في فهم نصوص القرآن الكريم موجودة من خلال الوقف والوصل والسكته. وعلى سبيل المثال السكتات في القرآن الكريم، وعند رواية حفص أربعة مواضع للسكتات، قد يفيد اللبس في المعنى إذا لم يقرأ بالسكته.²⁴ وتطبيق الدراسة الأسلوبية يُعرف من خلال أنواع الجمل المركبة بحيث يدل كل أسلوب من الجمل معنى مخصصاً له دون غيره من الأساليب. فجملة /رجل قائم/ وجملة /قام رجل/، معانها يختلفان، فيجب ترجمتها بما يوافق الأسلوب المستخدم.

وقد أقيمت عدة الدراسات حول هذا المجال، قام علي البشير محمد بدراسة تقويم البراغما الأسلوبية في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية من ثلاثة كتب في ترجمة القرآن لمحمد عبد الحليم، ومحمد خان وتاج الدين الهالين، وبيكهول في سورة فاطر. وتوصلت النتائج إلى أن المترجمين يعجزون عن تحليل هذه المصطلحات وخاصةً في الجوانب الثقافية للقرآن الكريم، كما أنهم لا يتمكنون من العثور على أفضل وأقرب

²² Michael S. Clark, "A Way in: A Stylistic Analysis of Poetry," *The English Teacher* 16, no. 1 (1987), <https://meltajournals.com/index.php/TET/article/view/360>.

²³ Ibrahim Abushihab, "A Stylistic Analysis of Arab-American Poetry: Mahjar (Place of Emigration) Poetry," *Journal of Language Teaching and Research* 11, no. 4 (2020): 652, <https://doi.org/10.17507/jltr.1104.17>.

²⁴ Muhammad Abbas Al-Baz, *Mabahis Fi Ilmi Al-Qira'at Ma'a Bayani Ushuli Riwayati Hafs* (Cairo: Dar al-Kalimah, 2004).

التعبيرات التي تنقل نفس المعاني والصور. ومن الصعب للغاية ترجمة القرآن حرفياً؛ لأن المصطلحات والتعابير والمعاجم العربية غالباً ما يكون لها معاني حرفية متعددة، وغالباً ما تستخدم مجازياً. وبالإضافة إلى ذلك، تحتوي العديد من أشكال البنى المعجمية العربية على فروق دقيقة في المعنى لا يمكن ترجمتها إلى لغة أخرى بسبب الحواجز اللغوية. لذلك، تعتمد ترجمات القرآن الكريم إلى حد كبير على تفسير النص المصدر وإعادة صياغته وشرحه.²⁵ وهناك دراسة أخرى أجري بها محمد أيضاً، في البراغما أسلوبية في سورة الصفات. ومن نتائجها أن المترجم وجد صعوبة بالغة في ترجمة الصفات وفهمها ترجع إلى وجود علامات الحذف في أرقى الأساليب العربية، حيث يجب توفير الكلمات والعبارات من قبل قارئ متمرس للقرآن الكريم لفهم المعنى المراد بشكل أفضل. من خلال الاستراتيجيات التي استخدمها المترجمون الثلاثة، يمكن القول بأنه أُعْتُمِدَت مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المختلفة، ومعظمها استراتيجيات حرفية. ومع ذلك، فإن مدى اعتماد كل استراتيجية ترجمة كان يختلف من مترجم إلى آخر.²⁶ ودراسة أخرى حول تحولات الترجمة في نصوص الحديث النبوي في نسختين من ترجمة كتاب تزكية النفوس وتربيتها التي أجري بها آنس واستقامة. وتوصلت النتائج إلى وجود اختلاف الترجمة بين النسختين، وذلك للتأثر بنزعة المترجم النفسي.²⁷ ولم يزل هناك دراسات في المجال نفسه.²⁸

وهذه الدراسات السابقة لها وجه الشبه في استخدام نظرية دراسة البراغما الأسلوبية وغيرها من الدراسات اللغوية العربية وتطبيقها في النصوص العربية وغير العربية، ولها وجه الاختلاف في تطبيق نظرية

²⁵ Mohammed, Ahmed, and Abdullah, "A Pragma-Stylistic-Assessment of Three Translations of the Meanings of Surratt Fatir into English."

²⁶ Ali Albashir Mohammed Alhaj, "A Pragma- Stylo –Semanitic Analysis of Three Translations of the Meanings of Surratt Al-Saffat into English: A Comparative Linguistic Study," *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 9, no. 2 (2020): 82, <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.9n.2p.82>.

²⁷ Muhammad Yunus Anis and Hasna Nurul Istiqomah, "Pergeseran Terjemahan Pada Teks Hadis Dalam Dua Versi Terjemahan Kitab Tazkiyatun Nufus Wa Tarbiyatuh," *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 195, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3059>.

²⁸ Ali Albashir Mohammed Alhaj, "An Investigation of the Underlying Linguistic Problems in the Translation of Surah Quraish into English: A Comparative Syntactic and Semantic Study," *Advances in Language and Literary Studies* 11, no. 5 (2020): 66, <https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.11n.5p.66>; Ali Albashir Mohammed Alhaj, "Exploring Some Pragmatic and Stylistic Aspects in Three English Translations of Sūrah Al Hujurat: An Analytical Linguistic Study," *International Journal of Social Sciences and Educational Studies* 7, no. 3 (2020), <https://doi.org/10.23918/ijsses.v7i3p38>; Ali Albashir Mohammed Alhaj, "Exploring Some Morpho-Syntactic, Lexical and Semotactic Errors in Three Western and Eastern Translations of the Meanings of Surat Al-Baqara into the English Language: A Comparative Study," *International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT)* 3, no. 2 (2020): 8–15, <https://doi.org/10.2139/ssrn.3546185>.

البراغما الأسلوبية عند ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية، وبالتحديد في ترجمة سورة فاطر. ولذا، تهدف هذه الدراسة إلى؛ الأول، التحقق من مدى صحة ترجمة المصحف الرقمي إلى اللغة الإندونيسية وصلاحياتها في الصفحتين الرقميتين لوزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا وسيندونوس. والثاني، تحليل ترجمة المصحفين الرقميين إلى اللغة الإندونيسية ودراساتها ومقارنتها من حيث دراسة البراغما الأسلوبية. وفي هذا الموضوع لها أهمية كبرى في ترسيخ الثقة بين الناس أن الاستخدام للمصحف الرقمي لا يؤدي ضرراً في فهم القرآن بحيث لا يختلف شكل المصحف الرقمي بالمصحف المطبوع، ولا يوجد خطأ في ترجمته إلى اللغة الإندونيسية. وذلك أن كل فرد يمكن له أن يترجم القرآن بوجود هذه الوسيلة السهلة من الأدوات الرقمية، ولكنه يجب أن ينتبه انتباهاً قوياً بمرافقة الشهادة القانونية للترجمة. لأن الترجمة لا بد أن يراعي الجانب البراغماتي والجانب الأسلوبي، وخاصة في ترجمة القرآن الكريم. فدراسة تحليل المحتوى المترجم أو تحليل أخطاء المحتوى بحاجة ماسة إلى القيام بها، وذلك للمحافظة على نوعية المحتوى.²⁹

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية على أساس نظرية البراغما الأسلوبية في سورة فاطر. وتم الاختيار لهذه السورة؛ لأنها لا تقع في أول القرآن ولا آخره، وإنما تقع في الوسط الثاني من القرآن بحيث يغفل أو لا يهتم كثير من الناس فيها، إما من المترجم، أو من المصمم للمصحف الرقمي. والمصدر الرئيسي يكون في ترجمة المصحف الرقمي لوزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا (<https://quran.kemenag.go.id>) وترجمة المصحف الرقمي صحيفة سيندونوس (<https://kalam.sindonews.com/quran>) والمصدر الثاني يكون في جميع الكتب والمقالات التي لها علاقة بدراسة ترجمة القرآن ودراسة البراغما الأسلوبية.

وحلل الباحثان البيانات باستخدام التحليل المقارن بين الترجمتين، ومن خلال قراءة النصوص الأصلية وهي الآيات القرآنية وترجمتها باللغة الإندونيسية. واطلع الباحثان على المعاجم العربية وكتب التفاسير التي تتعلق بالآية المعنية لمعرفة ما إذا كانت الترجمة صحيحة وموافقة للمعنى الواقع والمعنى الأسلوبي

²⁹ Rizka A'yuna Fuadiyah and Mirwan Akhmad Taufiq, "Analisis Kesalahan Teks Buku Pendidikan Bahasa Arab Di Madrasah," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 22, no. 02 (2020): 151, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2009>; R.A Putri Rahmawati and Novita Rahmi, "Analisis Kesalahan Morfologi Dalam Insha," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 22, no. 02 (2021): 243, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2311>.

أم بحاجة إلى مراجعة، حتى لا تخرج عن المعنى المراد. وقام الباحثان في تحليل البيانات بطريقة جمع البيانات، ثم انتقائها بما يوافق الموضوع ثم تفسيرها حسب النظرية التي اعتمدت في هذه الدراسة.

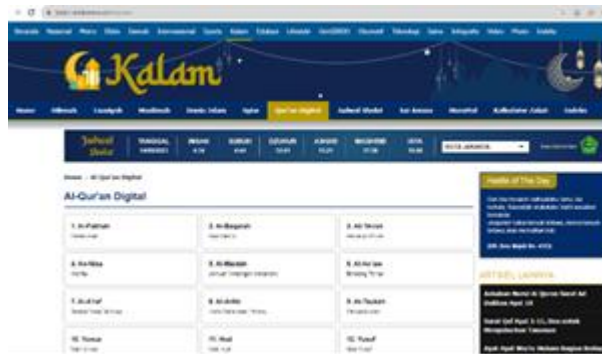
نتائج البحث ومناقشتها

المصحف الرقمي لوزارة الشؤون الدينية وسيندو نيوس

تأسست وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا في اليوم الثالث من يناير ١٩٤٦م، وتقوم برعاية شؤون الأديان المعترف بها رسمياً من قبل الحكومة من تدخل الحزب الشيوعي الذي لا يعترف بوجود الدين. ومن وظائفها تنفيذ سياسة الدولة والحكومة فيما يتعلق بأمور الأديان حتى يتحقق التعايش السلمي والأمني بين معتنقي الأديان تحت مظلة دولة ديمقراطية على أساس بنشاشيلا (مبادئ خمسة). وتحت هذه الوزارة الإدارات العامة المتعددة واللجان، ومن بينها لجنة تصحيح مصحف القرآن. وقامت هذه اللجنة بتصحيح نصوص القرآن وترجمتها وإصدار الرخصة للطباعة والنشر وتوزيع القرآن الكريم في كل المحافظات والولايات بإندونيسيا. فهذه اللجنة تخصصت وظائفها في خدمة مصحف القرآن، وهناك أعضاء لجناتها في التصحيح، والمعلومات حول إصدار القديم والجديد والحصول على التعديلات عندما وجدت أخطاء أو تغيير الترجمة.³⁰ وفي هذه الصفحة للمصحف الرقمي معلومات توضح أن هذه الصفحة جُددت في ٣١ يوليو ٢٠٢٣م. ولكن لم نجد معلومة حول أعضاء لجنة التصحيح ولجنة الترجمة ورخصة النشر والإصدار وموافقة هذا المصحف لأي مصحف طُبعت ونشرها تقليدياً.

وأما المصحف الرقمي الثاني، فهو تابع لسيندو نيوس، وهو من الصفحات الإعلامية للأخبار الوطنية والدولية. وهو متصل بالصحيفة سيندو كوران، وتأسس في الرابع من يوليو ٢٠١٢م. وكانت رؤيته الأساسية نشر الأخبار والأنباء على المستوى الوطني والدولي في المجالات كلها أمثال السياسة والتربية والثقافة والاقتصاد والرياضة والصحة وغيرها. ولم يكن له غرض خاص في الأمور الدينية. وكلاهما لم تكن لهما شهادة تصحيح المصحف الكريم كما هو معروف في المصاحف المطبوعة. والصفحة الرئيسية لهما لم توضح التعليمات تدلّ على أنها مصححة من قبل الهيئة الرسمية للتصحيح.

³⁰ Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, "Terjemah Al-Qur'an," 2019, <https://lajnah.kemenag.go.id/unduhan/terjemah-al-quran.html>.



الصورة ٢. المصحف الرقمي لسيندو نيوس



الصورة ١. المصحف الرقمي للوزارة

هذان المصحفان في شكل المواقع الإلكترونية الموجودة على الويب، بعدم تطبيق خاص، فقط فتح القارئ الصفحة الموافقة للرباط القرآني. دلت الصورة الأولى على المصحف الرقمي لوزارة الشؤون الدينية، وهي صفحة مخصصة للقرآن الرقمي فقط دون مرور أية صفحة أخرى. وهي صفحة صافية للقرآن فقط، وهي تابعة للصفحة الكبيرة والأساسية لـ kemenag.go.id. بينما كانت الصورة الثانية تدل على المصحف الرقمي لسيندو نيوس. وهي صفحة مخصصة للأخبار الإسلامية، صفحة معظم محتواها للقرآن الكريم، ولكن لم يزل هناك مرور الروابط والصفحات غير القرآن الكريم أمثال الأخبار والعلوم الإسلامية. وهذه الصفحة تابعة للصفحة الكبيرة والأساسية sindonewes.com.

نموذج الترجمة من المصحفين

عرض الباحثان أن النماذج من ترجمة المصحف الرقمي إلى اللغة الإندونيسية في ثلاث آيات الأولى وثلاث آيات الأخيرة.

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثُلُثٌ وَرُبُّهُ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢ - مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

٣ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالْيَ تُوَفَّقُونَ.

الجدول ١. ترجمة المصحف إلى الإندونيسية

الآية	ترجمة وزارة الشؤون الدينية	ترجمة سيندو نيوس
١	Segala puji bagi Allah, Pencipta langit dan bumi yang menjadikan malaikat sebagai utusan-utusan (untuk mengurus berbagai macam urusan) yang mempunyai sayap. Masing-masing (ada yang) dua, tiga, dan empat. Dia menambahkan pada ciptaan-Nya apa yang Dia kehendaki. Sesungguhnya Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu.	Segala puji bagi Allah Pencipta langit dan bumi, yang menjadikan malaikat sebagai utusan-utusan (untuk mengurus berbagai macam urusan) yang mempunyai sayap, masing-masing (ada yang) dua, tiga dan empat. Allah menambahkan pada ciptaan-Nya apa yang Dia kehendaki. Sungguh, Allah Mahakuasa atas segala sesuatu.
٢	Apa saja yang Allah anugerahkan kepada manusia berupa rahmat, tidak ada yang dapat menahannya. (Demikian pula) apa saja yang ditahan-Nya, tidak ada yang sanggup untuk melepaskannya. Dialah Yang Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.	Apa saja di antara rahmat Allah yang dianugerahkan kepada manusia, maka tidak ada yang dapat menahannya; dan apa saja yang ditahan-Nya maka tidak ada yang sanggup untuk melepaskannya setelah itu. Dan Dialah Yang Mahaperkasa, Mahabijaksana.
٣	Wahai manusia, ingatlah nikmat Allah kepadamu! Adakah pencipta selain Allah yang dapat memberikan rezeki kepadamu dari langit dan bumi? Tidak ada Tuhan selain Dia. Lalu, bagaimana kamu dapat dipalingkan (dari ketauhidan)?	Wahai manusia! Ingatlah akan nikmat Allah kepadamu. Adakah pencipta selain Allah yang dapat memberikan rezeki kepadamu dari langit dan bumi? Tidak ada tuhan selain Dia; maka mengapa kamu berpaling (dari ketauhidan)?

تدل ترجمة الآية الأولى على الترجمة نفسها بين المصحفين، ليس هناك فرق أساسي يؤدي إلى اختلاف معنى الترجمتين، إلا أن ترجمة وزارة الشؤون الدينية لم يستخدم كلمة فصيحة /Maha Bijaksana/ في اللغة الإندونيسية. وأما ترجمة سيندو نيوس، فاستخدمت كلمة فصيحة عند المعجم المعياري الإندونيسي /Bijaksana/. وفي ترجمة ضمير الشأن /الله/ ترجم المصحف الرقمي للوزارة بالضمير المنفصل /Dia/، وترجم المصحف الرقمي لسيندو نيوس باسم الظاهر /Allah/. وبالإضافة إلى ذلك أن الترجمتين تعتمدتان على الترجمة التفسيرية في بعض الجمل حيث وضعت بين القوسين ترجمة تفسيرية (untuk mengurus /berbagai macam urusan/، ولم تكن هذه الجملة موجودة في الآية، وهي تفسير وظيفة الرسل في الآية).

وتدل ترجمة الآية الثانية على الترجمة نفسها أيضا إلا أن هناك فرقا قد يؤدي إلى اللبس في المعنى، حيث إن الوزارة ترجمت الجملتين الشرطيتين من دون المعنى في جواب الشرط باللغة الإندونيسية وهو كلمة /maka/. لأن كلمة /maka/ تستخدم لجواب الشرط عند الجملة الشرطية. وترجمة سيندو نيوس تستخدم هذا الجواب في اللغة الإندونيسية كما هو مكتوب أيضا، في الآية /فلا ممسك/ و/فلا مرسل/.

تدل ترجمة الآية الثانية على الترجمة نفسها أيضا إلا أن هناك فرقا قد يؤدي إلى اللبس في العقيدة، حيث إن الوزارة ترجمة الجملة الأخيرة في الآية بصيغة المجهول في اللغة الإندونيسية /dipalingkan/، كما هو مكتوب في الآية بصيغة المجهول /فأني تؤفكون/. وأما سيندو نيوس، فترجمت هذه الجملة بصيغة المعلوم في اللغة الإندونيسية /berpaling/، مع أن الآية استخدمت صيغة المجهول.

ثم عرض الباحثان النماذج من ترجمة المصحف الرقمي إلى اللغة الإندونيسية في ثلاث آيات الأخيرة.

١ - اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ه وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا.

٢ - أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً يَوْمًا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا.

٣ - وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا.

الجدول ٢. ترجمة المصحف إلى الإندونيسية

الآية	ترجمة وزارة الشؤون الدينية	ترجمة سيندو نيوس
٤٣	karena kesombongan (mereka) di bumi dan karena rencana jahat mereka. Akibat (buruk) dari rencana jahat itu hanya akan menimpa orang yang merencanakannya sendiri. Mereka hanya menunggu ketetapan (yang berlaku) kepada orang-orang yang terdahulu.* Maka, kamu tidak akan mendapatkan perubahan atas ketetapan Allah dan tidak (pula) akan menemukan penyimpangan bagi ketetapan Allah itu.	karena kesombongan (mereka) di bumi dan karena rencana (mereka) yang jahat. Rencana yang jahat itu hanya akan menimpa orang yang merencanakannya sendiri. Mereka hanyalah menunggu (berlakunya) ketentuan kepada orang-orang yang terdahulu. Maka kamu tidak akan mendapatkan perubahan bagi Allah, dan tidak (pula) akan menemui penyimpangan bagi ketentuan Allah itu.
٤٤	Tidakkah mereka bepergian di bumi lalu melihat bagaimana kesudahan orang-orang sebelum mereka (yang mendustakan rasul), padahal orang-orang itu lebih besar kekuatannya dari mereka? Tidak ada sesuatu pun yang dapat melemahkan Allah, baik di langit maupun di bumi. Sesungguhnya Dia Maha Mengetahui lagi Maha Kuasa.	Dan tidakkah mereka bepergian di bumi lalu melihat bagaimana kesudahan orang-orang sebelum mereka (yang mendustakan rasul), padahal orang-orang itu lebih besar kekuatannya dari mereka? Dan tidak ada sesuatu pun yang dapat melemahkan Allah baik di langit maupun di bumi. Sungguh, Dia Maha Mengetahui, Mahakuasa.
٤٥	Sekiranya Allah menghukum manusia disebabkan apa yang telah mereka perbuat, niscaya Dia tidak akan menyisakan satu	Dan sekiranya Allah menghukum manusia disebabkan apa yang telah mereka perbuat, niscaya Dia tidak akan menyisakan satu pun

makhluk bergerak yang bernyawa di bumi ini, tetapi Dia menangguk (hukuman)nya, sampai waktu yang sudah ditentukan. Nanti apabila ajal mereka tiba, maka Allah Maha Melihat (keadaan) hamba-hamba-Nya.	makhluk pun yang bergerak dan bernyawa di bumi ini. Akan tetapi, Dia menangguk (hukuman)-nya sampai waktu yang sudah ditentukan. Maka, apabila datang ajal (waktu ditimpakannya hukuman atas) mereka, sesungguhnya Allah Maha Melihat (keadaan) hamba-hamba-Nya.
---	--

وتدل ترجمة الآية الثالثة والأربعين على نفس الترجمة بين المصحفين، ليس هناك فرق أساسي يؤدي إلى اختلاف معنى الترحمتين، إلا أن ترجمة وزارة الشؤون الدينية تميل ميلاً عظيماً إلى الترجمة التفسيرية حيث وُضعت الترجمة بالحاوية التي تشرح معنى الآية، وترجمة سيندونيس لم تضع حاشية في الترجمة. والأمر الثاني في هذه الآية أن ترجمة سيندونيس عندما ترجمت /فلن تجد لسنة الله تبديلاً/ ترجمتها بـ /Maka kamu tidak akan mendapatkan perubahan bagi Allah/. هذه الترجمة غير سليمة؛ لأنها تخالف القواعد الأساسية في الدين، لأن الذي يتبدل ليس الله، وإنما الذي يتبدل هو سنة الله. إنها لم تقم بترجمة كلمة /سنة الله/. وأما ترجمة الوزارة، فترجمتها موافقة للمعنى المراد بـ /Maka, kamu tidak akan mendapatkan perubahan atas ketetapan Allah/. ويحصل هذا الخطأ على عدة احتمالات؛ إما الخطأ في النسخ، وإما الخطأ في إعادة كتابة الترجمة، وإما الخطأ في الجهاز الرقمي لسبب البرنامج أو الكهرباء أو الشبكة.

تدل ترجمة الآية الرابعة والأربعين على نفس الترجمة بينهما، ولكن الترجمة للجملة الأخيرة اعتمدت ترجمة الوزارة على الجملة غير مباشرة أو الخطاب الغائب / Sesungguhnya Dia Maha Mengetahui lagi Maha Kuasa/, واعتمدت ترجمة سيندونيس على الجملة المباشرة أو الخطاب المباشر / Sungguh, Dia Maha Mengetahui lagi Maha Kuasa/. والترجمتان تعتمدان على الترجمة التفسيرية حيث وضعنا جملة مفسرة بين القوسين / (yang mendustakan rasul)/.

وتدل ترجمة الآية الخامسة والأربعين على الترجمة نفسها أيضاً، ولكن الترجمة للجملة الأخيرة وهي الجملة الشرطية لم تترجم الوزارة ترجمة فاء الجواب؛ لأنها اعتمدت على الترجمة التفسيرية حيث زادت الشرح في أثناء الترجمة شرحاً مبسطاً بين القوسين، وهي / waktu / ditimpakannya hukuman atas) mereka, sesungguhnya Allah Maha Melihat (keadaan) hamba-hamba-Nya/. وترجمت سيندونيس ترجمة حرفية مع شرح بعض المفردات بالمفردة الجديدة بين القوسين، وترجمت فاء الجواب في الجملة.

ومن هذه البيانات التي جمعها الباحثان يمكننا أن نلاحظ أن مترجم هذين المصحفين مجهول، بحيث لم يُعرف من الذي ترجم هذا المصحف، أو هناك لجنة قامت بهذا العمل في الترجمة. لأن الصفحة لم توضح لنا هذه البيانات حول المترجم وشهادة التصحيح للترجمة والنشر. والمعرفة على المترجم وهيئته أو لجنته مهمة للغاية، وكذلك شهادة الرخصة للطباعة والنشر. لأن النصوص المترجمة فيه نصوص مقدّسة، لا بد من مراعاة المعنى اللفظي والحقيقي للآية في الوقت نفسه. ولذا، فترجمة القرآن ليست كترجمة النصوص العامة في اللغة العربية. فشهادة التصحيح للنشر مهمة، خاصة للمصحف الرقمي. ومن أمثلة الشهادات الرسمية للنشر في مصحف الترجمة هاتان الصورتان:

الصورة ٣. مثال لشهادة التصحيح.



وترجمة المصحف الكريم خاصة إلى اللغة الإندونيسية ترجع إلى ترجمة وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا الأساسية. وقامت في أول مرة بترجمتها الرسمية من قبل الحكومة لجنة تفسير القرآن سنة ١٩٦٧م، وميّرت لهذه الترجمة عدة تعديلات جاءت من العلماء الإندونيسيين. وآخر تعديل أُجِّز في سنة ٢٠١٩م، ويمكن للجمهور التصفح لهذا المصحف وترتيبه في صورة وورد (word) أو تطبيقه في الحاسوب، ونموذج الإصدار الأخير. وهذا الإصدار الأخير صححت اللجنة هذه الأمور منه؛ صياغة اللغة الإندونيسية وكتابتها موافقة للدليل العام لهجئة اللغة الإندونيسية أو ما يسمى بـ (PUEBI)، ملازمة المصطلح في اختيار الكلمة للمترجمة واستخدامه في الآيات جميعها، وإعادة الترجمة في بعض الآيات التي بحاجة إلى تعديل ترجمتها بحيث لا يخالف مراد الآية. وهناك عدة نقاط زائدة يمكن للقارئ تتبعها.

ثم الدراسة البراغماتية تهتم بدراسة اللغة وعلاقتها بالواقع الخارجي، وذلك يعرف من خلال النغم الصوتي والنبر العالي أو المتدني. فالرجل الذي قال /أغلق الباب/ بنغمة منخفضة تفيد معنى الأمر والاستعانة، وبنغمة مرتفعة تفيد معنى النهي والهديد. وهي في فهم نصوص القرآن الكريم موجودة من خلال الوقف والوصل والسكتة. وعلى سبيل المثال السكتات في القرآن الكريم، وعند رواية حفص أربعة مواضع للسكتات،³¹ قد يفيد اللبس في المعنى إذا لم يقرأ بالسكتة. قال تعالى /الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ فَيَمَّا يَلِيْزُ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ / وحكمة هذه السكتة أن الوصل في القراءة بدون سكتة توهم أن /قيماً/ صفة لـ/عوجاً/ ولا يستقيم أن يكون القيم صفة للمعوج. وكذلك في الوقف والوصل في التلاوة تؤدي إلى ثبات المعنى. وعلى سبيل المثال قال الله تعالى في سورة يوسف ١٠٨: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي يُوسِّطْ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا. أن هذا المقطع /أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني/ جملة واحدة تفسر الجملة التي قبلها /هذه سبيلي/. فهو يشرح أن سبيل الدعوة إلى الله على بصيرة هو كل من آمن به واتبعه.

لذا تظهر البراغماتية في النصوص اللغوية بعلامة الترقيم وفي النصوص المقدسة بعلامات الوقف والوصل. وفي ترجمة هذه السورة إلى اللغة الإندونيسية اعتمدت الترجمة على هذه العلامات للوقف. فعلاقة /٢/ تدل على الوقف اللازم أي واجب الوقوف ولا يجوز وصل القراءة حتى لا يفسد المعنى. وعلامة /٣/ تدل على الوقف أولى من الوصل، ووجد الباحثان هذه العلامة في اثنين وأربعين موضعاً، وجميع ترجمتها في المصحفين اختتمت بالنقطة /./، والنقطة علامة للدلالة على كمال الجملة أو الجملة المفيدة. وعلامة /صلى/ تدل على الوصل أولى من الوقف. ووجد الباحثان هذه العلامة في ثلاثة مواضع فقط، وجميع ترجمتها في المصحفين اختتمت بالفاصلة المنقوطة أو الشولة ؛/ إلا في الآية الثامنة فإنها اختتمت جملة الترجمة بالنقطة. والشولة تدل على وجود العلاقة بين الجملة الأولى والجملة الثانية كالبيان والشرح، كما دلت عليه ترجمة الآية الثالثة والثانية عشرة. وهذا الاختلاف لا يؤدي إلى فساد المعنى المراد من الآية. فإن قصد بوقفها وضع العلماء علامة الوقف اللازم. وعلامة /ع/ تدل على الوقف الجائز. ووجد الباحثان هذه العلامة في ثلاثة وعشرين موضعاً، واختتمت ترجمتها في اللغة الإندونيسية بعضها بالفاصلة وبعضها من دون الفاصلة وبعضها الآخر بالفاصلة المنقوطة. والأغلب اختتمت الترجمة بالفاصلة أو الشولة. وهذا الاختلاف لا يؤدي

³¹ Al-Baz, *Mabahis Fi Ilmi Al-Qira'at Ma'a Bayani Ushuli Riwayati Hafis*.

إلى فساد المعنى المراد من الآية. وعلامة /ل/ تدل على الوقف القبيح أي يدل على عدم الوقف في هذا الموضوع. ووجد الباحثان في سبعة مواضيع، وجميع ترجمتها في المصحفين يتركها من دون علامة الترقيم كما تدل عليه ترجمة الآية الأولى. إلا أن هناك بعض أواخر الآيات اشتملت على هذا الوقف، فكانت ترجمتها، في اللغة الإندونيسية اختتمت بالفاصلة لا بالنقطة، حتى استمرت قراءة الترجمة إلى الآيات التالية. مثل هذه الترجمة / Dan tidaklah sama orang yang buta dengan orang yang melihat, dan tidak pula sama gelap gulita dengan cahaya, مطلوبة وكذلك في قراءة ترجمتها حتى يسلم فهم القارئ.

ثم الدراسة الأسلوبية تهتم بدراسة اللغة وعلاقتها بالنمط الأسلوبي، وذلك يعرف من خلال أنواع الجمل المركبة بحيث يدل كل أسلوب على الجمل معنى مخصصا له دون غيره من الأساليب. فجملة /رجل قائم/ وجملة /قام رجل/، معنهما يختلفان، فيجب ترجمتها بما يوافق الأسلوب المستخدم. وفي ترجمة المصحفين أن هناك بعض الترجمة التي لم توافق للأسلوب في القرآن. وذلك حصول ترجمة صيغة المجهول إلى صيغة المعلوم كما في الآية الثالثة عند ترجمة المصحف لسيندونوس. وكذلك حصول الخطأ على الترجمة في الآية الثالثة والأربعين حيث ترجمت أن الذي يتبدل هو الله، وليست سنة الله. وإن قيل إنه حصل على دون عمد، فهو غير مقبول؛ لأنه كتاب مقدس. الكتاب الذي يعتمد عليه المسلم في هذه الحياة. فالله -سبحانه وتعالى- وعد بحفظه من الضياع والتحريف، فهو في شكله العربي ونصوصه العربية معجز، تكفل الله بحفظه. وأما المصحف في شكله المترجم، فاتفق العلماء على أنه ليس من القرآن، فيجب علينا كمسلمين مراعاته من التحريف في مثل هذه الدراسة العلمية.

والمصحفان الرقميان لم يلتزما على نهج واحد في ترجمة القرآن، إنهما يتبعان منهج الترجمة الحرفية أو الترجمة المساوية في بعض الآيات، وفي بعض الآيات الأخرى يتبعان الترجمة التفسيرية. وإذا لم يقدر على منهج واحد في الترجمة الحرفية -مثلا- فالأول أن يسميه تفسيرا وليس ترجمة، حتى يتنبه القراء إنه تفسير. والنقطة الثانية، الحاجة إلى شهادة التصحيح أمر في غاية الضرورة، حتى لا تتدخل نزعة المترجم في ترجمة القرآن الكريم. فرب رجل ارتكب جريمة الإرهاب بدأت عملياته في فهم القرآن الكريم من ترجمة القرآن أو ترجمة التفسير، ولو لم يكن هناك دليل كما صرح به الباحث نور دين، ولكن حدثت تلك الجريمة بسبب

الفهم الخاطئ في الدين، ليس هناك خلاف.³² ولسد الذريعة على ذلك وحصول على الحوادث غير المتوقع عليها، فيجب على وضع القانون والنظام من وزارة الشؤون الدينية يدير ومراقبة طباعة مصحف القرآن ونشره خاصة فيما يتعلق بالمصحف الرقمي في صفحات الإنترنت والتطبيقات في الحاسوب والهواتف الذكية.

الخلاصة

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية؛ أولاً، أن المصحف الرقمي لوزارة الشؤون الدينية لم يكن له مرفق بشهادة التصحيح من قبل لجنة التصحيح. وليست هناك معلومات تدلّ على مرجع هذا المصحف الشريف وترجمته في شكله المطبوع المنشور الذي يملك شهادة التصحيح. وكذلك المصحف الرقمي لسيندونوس له لحال نفسه لمصحف الوزارة الرقمي، بل تمرّ على هذه الصفحة للمصحف نشرات الأنباء والأخبار في جوانب الصفحة. فأما صفحة المصحف للوزارة فمخصصة لهذا المصحف فقط دون مرور أية أخبار أخرى. فمثل هذه الصفحات يجب أن تكون تحت إدارة ومراقبة لجنة التصحيح للقرآن الكريم، وخاصة في هذا الزمن الرقمي الذي يسهل على الناس عمل خدعة في الإنترنت. وثانياً، أن هذه الترجمة موافقة لنظرية البراغما الأسلوبية كما أسلف شرحه وتحليله، إلا أن بعض الأخطاء في أسلوب الترجمة حيث يتغير المعنى إذا لم يتم أحد بتصحيحه. ولكن هذا الخطأ قد يحدث بسبب الأمر الفني عندما ينقل المبرمج من المصحف المترجم المطبوع إلى المصحف المترجم الرقمي. وهذا الخطأ لا يجوز إهماله. وهذه الدراسة لها جانب القصور حيث لم تكن بيانات الآيات من جميع سور القرآن، وكذلك هذه الدراسة لم تلمس بدراسة الصفحات التجارية الكثيرة التي تشمل مصحفاً رقمياً. وأهدافهم -طبعاً- لجلب زوار الصفحات للحصول على عنصر مادي أو مالي، وقد يهمل هؤلاء على صحة المضمون فيها. ولذا يمكن للباحثين عقد دراسة وبحث في هذا المجال، فالمجال يهتم بدراسة النصوص العربية والترجمة والقرآن الكريم.

³² Nasrullah Nurdin, "Terorisme dan Teks Keagamaan: Studi Komparatif Atas Terjemah Al-Qur'an Kemenag RI dan Terjemah Tafsiriyah MMI," 2016, <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/32195>.

المراجع

- Abdussalam, Aam, Mohammad Rindu Fajar Islamy, and Muhamad Parhan. "Al-Quran Digital Vs Al-Quran Cetak: Menjelajahi Perspektif Mahasiswa Terhadap Pemanfaatannya Dalam Dimensi Globalisasi." *Nun: Jurnal Studi Alquran Dan Tafsir Di Nusantara* 7, no. 1 (2021): 267. <https://doi.org/10.32495/nun.v7i1.236>.
- Abushihab, Ibrahim. "A Stylistic Analysis of Arab-American Poetry: Mahjar (Place of Emigration) Poetry." *Journal of Language Teaching and Research* 11, no. 4 (2020): 652. <https://doi.org/10.17507/jltr.1104.17>.
- Ahmadi, Rizqa. "Model Terjemahan Al-Qur'an Tafsiriyah Ustad Muhammad Thalib." *Center of Middle Eastern Studies (CMES)* 8, no. 1 (2015). <https://jurnal.uns.ac.id/cmest/article/view/11624>.
- Ahmed, Idris Hariz. "Ruling on Touching the Updated Qur'an Digital." *Islamic Sciences Journal* 13, no. 9 part 2 (2022). <https://www.iasj.net/iasj/article/253254>.
- Al-Baz, Muhammad Abbas. *Mabahis Fi Ilmi Al-Qira'at Ma'a Bayani Ushuli Riwayati Hafs*. Cairo: Dar al-Kalimah, 2004.
- Alhaj, Ali Albashir Mohammed. "A Pragma- Stylo -Semanitc Analysis of Three Translations of the Meanings of Surratt Al-Saffat into English: A Comparative Linguistic Study." *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 9, no. 2 (2020): 82. <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.9n.2p.82>.
- . "An Investigation of the Underlying Linguistic Problems in the Translation of Surah Quraish into English: A Comparative Syntactic and Semantic Study." *Advances in Language and Literary Studies* 11, no. 5 (2020): 66. <https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.11n.5p.66>.
- . "Exploring Some Morpho-Syntactic, Lexical and Semotactic Errors in Three Western and Eastern Translations of the Meanings of Surat Al-Baqara into the English Language: A Comparative Study." *International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT)* 3, no. 2 (2020): 8–15. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3546185>.
- . "Exploring Some Pragmatic and Stylistic Aspects in Three English Translations of Sūrah Al Hujurat: An Analytical Linguistic Study." *International Journal of Social Sciences and Educational Studies* 7, no. 3 (2020). <https://doi.org/10.23918/ijsses.v7i3p38>.
- Almazrooie, Mishal, Azman Samsudin, Adnan Abdul-Aziz Gutub, Muhammad Syukri Salleh, Mohd Adib Omar, and Shahir Akram Hassan. "Integrity Verification for Digital Holy Quran Verses Using Cryptographic Hash Function and Compression." *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences* 32, no. 1 (2020): 24–34. <https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2018.02.006>.

- Al-Qattan, Manna' Khalil. *Mabahis Fi Ulum Al-Qur'an*. Egypt: Maktabah Wahbah, 1995.
- Alwi, Engku Ahmad Zaki Engku, Norazmi Anas, Mohd. Syahril Ibrahim, Ahmad Fadhir Mat Dahan, and Zuriani Yaacob. "Digital Quran Applications on Smart Phones and Tablets: A Study of the Foundation Programme Students." *Asian Social Science* 10, no. 15 (2014): p212. <https://doi.org/10.5539/ass.v10n15p212>.
- Anis, Muhammad Yunus, and Hasna Nurul Istiqomah. "Pergeseran Terjemahan Pada Teks Hadis Dalam Dua Versi Terjemahan Kitab Tazkiyatun Nufus Wa Tarbiyatuha." *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 195. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3059>.
- Catford, John Cunnison. *A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics*. London: Oxford University Press, 1965.
- Clark, Michael S. "A Way in: A Stylistic Analysis of Poetry." *The English Teacher* 16, no. 1 (1987). <https://meltajournals.com/index.php/TET/article/view/360>.
- Frolova, Elena V., Olga V. Rogach, and Tatyana M. Ryabova. "Digitalization of Education in Modern Scientific Discourse: New Trends and Risks Analysis." *European Journal of Contemporary Education* 9, no. 2 (2020): 313. <https://doi.org/10.13187/ejced.2020.2.313>.
- Fuadiyah, Rizka A'yuna, and Mirwan Akhmad Taufiq. "Analisis Kesalahan Teks Buku Pendidikan Bahasa Arab Di Madrasah." *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 22, no. 02 (2020): 151. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2009>.
- Hakim, Abdul. "Masyarakat Menyambut Positif Adanya Quran Digital Kemenag." *Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an*, 2016. <https://lajnah.kemenag.go.id/berita/masyarakat-menyambut-positif-adanya-quran-digital-kemenag.html>.
- . "Perbandingan Rasm Mushaf Standar Indonesia, Mushaf Pakistan, Dan Mushaf Madinah." *SUHUF* 10, no. 2 (2018): 371–404. <https://doi.org/10.22548/shf.v10i2.291>.
- Hanafi, Muchlis M. "Penjelasan tentang Dugaan Kesalahan Terjemah Al Quran Kementerian Agama." <https://www.kemenag.go.id>, 2017. <https://kemenag.go.id/nasional/penjelasan-tentang-dugaan-kesalahan-terjemah-al-quran-kementerian-agama-heu6b7>.
- Hanifah, Dewi Umi, Imam Makruf, and Moh. Abdul Kholiq Hasan. "Fa'aliyah Instagram Fi Itqan Al-Mufradat Al-Arabiyah Fi Jil Al-Alfiyah." *An Nabighoh* 25, no. 1 (2023): 41. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i1.6440>.
- Istianah, Istianah, and Mintaraga Eman Surya. "Terjemah Al-Quran Quraish Shihab Pada Ayat Produksi, Distribusi, Dan Konsumsi." *Islamadina : Jurnal Pemikiran Islam*, 2019, 113. <https://doi.org/10.30595/islamadina.v0i0.5633>.

- Khan, Khurram, and Yasser Alginahi. "The Holy Quran Digitization: Challenges and Concerns." *Life Science Journal* 10, no. 2 (2013). http://www.lifesciencesite.com/ljsj/life1002/024_B00459life1002_156_164.pdf.
- "King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex," 2024. <https://qurancomplex.gov.sa/en/>.
- Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an. "Terjemah Al-Qur'an," 2019. <https://lajnah.kemenag.go.id/unduhan/terjemah-al-quran.html>.
- Leech, G. "Corpus Annotation Schemes." *Literary and Linguistic Computing* 8, no. 4 (1993): 275. <https://doi.org/10.1093/ljc/8.4.275>.
- Lilik, Lilik Umami Kaltsum, and Mulqi Yagiassa Ulfah. "Diferensiasi Tanda Waqaf Mushaf Standar Indonesia 2008 Dan Mushaf Madinah 1439 H." *QOF* 6, no. 1 (2022): 23–48. <https://doi.org/10.30762/qof.v6i1.138>.
- Mahmud, Mahmud, Abidin Abidin, and Malkan Malkan. "Perkembangan Fitur Al-Quran Digital Masa Kini." *Prosiding Kajian Islam Dan Integrasi Ilmu Di Era Society (KIIIES) 5.0* 1, no. 1 (2022). <https://jurnal.uindatokarama.ac.id/index.php/kiiies50/article/view/1093>.
- Mohammed, Ali Albashir, Majda Babiker Ahmed, and Dina Ali Abdullah. "A Pragmatic-Stylistic-Assessment of Three Translations of the Meanings of Surratt Fatir into English." *Theory and Practice in Language Studies* 9, no. 1 (2019): 18. <https://doi.org/10.17507/tpls.0901.03>.
- Muhammad, Muhammad. "Dinamika Terjemah Al-Qur'an (Studi Perbandingan Terjemah Al-Qur'an Kemenerian Agama RI Dan Muhammad Thalib)." *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis* 17, no. 1 (2018): 1. <https://doi.org/10.14421/qh.2016.1701-01>.
- Nida, Eugene Albert, and Charles Russell Taber. *The Theory and Practice of Translation*. Leiden: Brill, 1982.
- Nurdin, Nasrullah. "Terorisme dan Teks Keagamaan: Studi Komparatif Atas Terjemah Al-Qur'an Kemenag RI dan Terjemah Tafsiriyah MMI," 2016. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/32195>.
- Puspitasari, Debi Ayu. "Kebijakan Pentashihan Aplikasi Al-Qur'an Digital Di Indonesia: Studi Perkembangan Aplikasi 'Al-Quran Kementerian Agama' Dan Permasalahannya." *J-PAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 8, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.18860/jpai.v8i1.13425>.
- Rahmawati, R.A Putri, and Novita Rahmi. "Analisis Kesalahan Morfologi Dalam Insha." *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 22, no. 02 (2021): 243. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2311>.
- Zahabi, Muhammad Husain al-. *Al-Tafsir Wa Al-Mufasssirun Juz 1*. Addis Ababa: Maktabah Mus'ab ibn Umair al-Islamiyyah, 2004.
- Zarqani, Muhammad Abd al-Azim al-. *Manahil Al-'Irfan Fi 'Ulum Al-Qur'an*. Beirut: Dar el-Fikr, 1996.